Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حروف النصب

أولاً: أن: حرف نصب ومصدر واستقبال، وسمي مصدرياً لأنه يؤول مع ما بعده بمصدر، فنقول مثلاً: أريد أن تنجحوا، وهذا يعني أريد نجاحكم. وأن: يسمى حرف نصب لأنه ينصب الفعل المضارع.

ويسمى حرف استقبال لأنه يجعل المضارع خالصاً للاستقبال. وهو لا يقع بعد فعل بمعنى اليقين والعلم الجازم. وإن وقع بعد ما يدل على اليقين فهو مخفف من (أنّ)، والفعل بعده مرفوع نحو: علمتُ أن ينجحُ (أنه ينجح)، أفلا يرون أن لا يرجعُ إليهم قولاً. أي أنه لا يرجع.

زعم الفرزدق أن سيقتلُ مربعاً أبشر بطول سلامة يا مَرْبَعُ

وإذا وقع بعد فعل يدل على ظن أو شبهه ففيه ثلاثة أوجه:

١ ـ جاز أن يكون ناصباً ولا يفصل بينه وبين الفعل فاصل، نحو = ظننت أن ترحل عنا.

٢ ـ جاز أن يكون مخففاً من «أنَّ» بعد أن يفصل بينه وبين فعله بـ (لا) فيستوي عندئذ النصب والرفع كما في الآية = وحسبوا ألا تكونُ فتنة[1]. بنصب (تكون) على أنّ «أن» ناصب للمضارع، وبرفع (تكون) على أنّ «أن» مخففة من أنَّ، وهو هنا زائد، والنصب أرجح عند عدم الفصل بينه وبين الفعل بلا، نحو = أحسب الناس أن يتركوا.

٣ ـ إذا فصل بينه وبين الفعل بغير (لا) مثل: قد، سوف، السين، تعين الرفع، ويكون حينئذٍ مخففاً من أنّ، نحو = حسبت أن سيسافر أبوك. نشير إلى أنّ «أن» الناصب للمضارع لا يستعمل إلا في مقام الرجاء والطمع في حصول ما بعده، وهو يأتي زائداً في المواضع التالية =

أ ـ بعد لما، نحو =

---

(١) القرآن الكريم، المائدة/ ٧١.